أعلنت الدعوة السلفية عدم مشاركتها في مظاهرات الغد،رافضة مبدأ الاعتصام والعصيان المدني ،مشيرة إلى منح الحكومة فرصة كافية للوفاء بوعودها .

وأعربت جمعية "الدعوة السلفية" مساء أمس الأربعاء في بيان لها عن تأييدها لما ورد في بيان المجلس العسكري حول أحداث ميدان التحرير وباقي المدن المصرية من مبادئ تؤدي إلى منع الفوضى التي يخطط لها البعض لمصالح شخصية دون مراعاة لمصالح البلاد العليا، مؤكدة أنها لن تشارك في مظاهرة الجمعة القادمة حتى تمنح الفرصة الكافية للحكومة للوفاء بوعدها.

وقال إن "الدعوة السلفية ترفض مبدأ الاعتصامات والعصيان المدني،منددة بما يقوم به بعض الشباب من تعطيل مصالح المواطنين ،وتعريض مصالح البلاد العليا للمخاطر،مؤكدين أن ملايين المصريين مستعدون للنزول إلى الشارع إذا لزم الأمر دفاعا عن مصر وأمنها.

ورفضت الدعوة السلفية دعوات البعض التي تطالب بوضع دستور مؤقت للبلاد قبل الانتخابات مستغلة في ذلك ما ورد في بيان المجلس العسكري من وضع وثيقة حاكمة لاختيار أعضاء الهيئة التأسيسية لكتابة الدستور ، مشيرة إلى أن هذه الوثيقة لابد من توافق عليه كافة القوى السياسية ثم استفتاء الشعب المصري عليها.

ودعا البيان القوات المسلحة للقيام بواجبها الحاسم في الدفاع عن مصالح البلاد ضد من لا يقدرون المخاطر التي تتهددها وضرورة عدم السماح بتعطيل مصالح المواطنين.

واعتبر البيان الخطاب الأخير للدكتور عصام شرف رئيس الوزراء خطوة طيبة على طريق تحقيق مطالب الشعب العادلة من محاكمة رؤوس الفساد والتخلص من فلول النظام السابق.

وأكد البيان رفضه مجاملة بعض الاتجاهات المعروفة برفضها لهوية مصر الإسلامية بتعيين بعض رموزها في التغيير الوزاري المرتقب لا يصب في مصلحة البلاد،مشيرة إلى أن ذلك سيرفع سقف المطالب غير المشروعة دستوريا وقانونيا ،كما سيرسخ فرض القلة رأيها على أغلبية الشعب المصري وحكومته وقواته المسلحة .

وقال إن مجاملة بعض الاتجاهات المعروفة برفضها لهوية مصر الإسلامية بتعيين بعض رموزها في التغيير

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com